

## بحار الأنوار

[62] ا أكبر. خشعت لك يا رب الاصوات، وعنت لك الوجوه، وحارت من دونك الابصار، ا أكبر. كلت اللسن عن صفة عظمتك، والنواصي كلها بيدك، أحاط بكل شيء علمك، وقهر كل شيء عزك، ونفذ في كل شيء أمرك وقام كل شيء بك، ا أكبر. تواضع كل شيء لعظمتك، وذل كل شيء لعزك، واستسلم كل شيء لقدرتك، وخضع كل شيء لملكك، ا أكبر. ثم تكبر وتقول وأنت راعع مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك في السجود وما قلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بما تتشهد به في ساير الصلوات فإذا فرغت دعوت بما أحببت للدين والدنيا (1). بيان: قوله عليه السلام: " وآخر كل شيء " أقول في الفقيه (2) برواية الكناني " وآخره " وفيه " وعالم كل شيء ومعاده " مع زيادات اخر " مبدي الخفيات " بغير همز أي مظهرها، وفي النهاية فيه ادعوا ا عز وجل ولا تستحسروا أي لا تملوا وهو استفعال من حسر إذا أعيأ وتعب، يحسر حسورا، فهو حسير، ولا مستظعم أي متعظم لنفسه، والمهين الحقير والضعيف " والائمة " أي تذكرهم عليهم السلام وفي زوائد الفوائد بعده: تعدهم واحدا واحدا. وفي القاموس قطع يزيد كعني فهو مقطوع به، عجز عن سفره بأي سبب كان أو حيل بينه وبين ما يؤمله " وفيهم " أي من بينهم أو في أتباعهم، وقوله: " وفي زميرتهم " كأنه تأكيد له. وقال في النهاية الخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن، وقال: كل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان " وحارت من دونك " ليس في الفقيه كلمة " من " وهو أظهر أي حارت عندك أي قبل الوصول إليك، فكيف إذا وصلت " ولا يتم شيء منها دونك " أي بدون تدبيرك وإرادتك. \_\_\_\_\_ (1)